



رمضان موسم الشفاء: بين علاج الأبدان وشهود أهل العرفان

في إطار برنامجها العلمي والثقافي خلال شهر رمضان المبارك لعام 2026/1447، نظم مركز التوثيق والأنشطة الثقافية التابع للمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة الدار البيضاء سطات، محاضرة علمية بعنوان «رمضان موسم الشفاء: بين علاج الأبدان وشهود أهل العرفان»، يوم الأربعاء 07 رمضان 25/1447 فبراير 2026 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة المحاضرات بالمركب الإداري والثقافي للأوقاف، بتنسيق مع المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بعمالة مقاطعات الدار البيضاء أنفا، والجلس العلمي المحلي بالحمدية، وبحضور السيد المندوب الإقليمي للشؤون الإسلامية والسيدات المرشدات والسادة المرشدين الدينيين، والقيمين الدينيين، والسيدات مؤطرات والمستفيدات من برنامج محو الأمية بالمساجد، إضافة إلى طلبة التعليم العتيق، وجمهور من المهتمين بالشأن الديني والثقافي.

افتتحت المحاضرة بآيات بينات من الذكر الحكيم، أعقبتها كلمة ترحيبية للسيدة مديرة المركز، باركت فيها حلول شهر رمضان المبارك، مؤكدة على أهمية استثمار هذا الشهر الفضيل للتجديد الروحي والفكري وربط المعرفة الدينية بقضايا الإنسان المعاصر.

تولى تأطير المحاضرة فضيلة الدكتور عبد الله بوسنة، عضو المجلس العلمي المحلي بالحمدية وطبيب مقيم في أمراض القلب والشرابين بالمستشفى الجامعي ابن رشد، حيث قدم رؤية متكاملة لمفهوم الشفاء، جامعا بين العلاج الجسدي والصحة النفسية، وشهود المعاني العرفانية التي تزكي الروح وتحقق الطمأنينة، مشدداً على الجمع بين الأخذ بالأسباب المادية والانفتاح على البعد الروحي للصيام.

عرف اللقاء تفاعلاً إيجابياً من الحضور عبر أسئلة ومداخلات أثرت النقاش، وأسهمت في تحويل المعرفة الدينية من مستوى التنظير إلى مستوى التطبيق العملي في حياة الفرد والمجتمع.

وقد حظيت هذه المحاضرة بتغطية إعلامية متميزة من طرف عدد من المنابر الإعلامية، التي واكبت فقراتها وسلطت الضوء على موضوعها وأهدافها، مما أتاح الفرصة للتعريف بدور المركز وبمبادراته العلمية والثقافية خلال شهر رمضان المبارك.

على هامش المحاضرة، تم تنظيم المعرض الجهوي لإصدارات الوزارة في نسخته الثانية تحت شعار «عطاء فكري متجدد في نفحات شهر رمضان»، ويهدف إلى إبراز الإصدارات العلمية والثقافية للوزارة، وتعزيز التفاعل الفكري مع مختلف الفئات المستفيدة، ونشر الثقافة الدينية والمعرفية في أجواء رمضان متميزة.

واختتم اللقاء بالدعاء بالصالح لمولانا أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، بأن يحفظه الله ويديم على وطننا نعمة الأمن والاستقرار.





